

الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولاً : الدراسات السابقة

✿ دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية .

✿ دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (تروى - اندفاع) على المجال الإدراكي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى

✿ دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (استقلال - اعتماد) على المجال الإدراكي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى

✿ دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

ثانياً : فروض الدراسة .

(١) دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية

دراسة دراير وسيسلي (Dreyer & Cecily, 1973)

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين العوامل البيئية ونمو الأسلوب المعرفي للأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من أبناء الطبقة المتوسطة البيض منقسمة إلى (١٩) ولداً ، (١٩) بنتاً ، نصف كل من الأولاد البنات معتمدين على المجال الإدراكي والنصف الآخر مستقلين على المجال الإدراكي . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الأشكال المتوارية (HFT) لقياس الأسلوب المعرفي وقد أفترض الباحث أن الآباء ذوي الأطفال المستقلين عن المجال قد منحوهم حكماً ذاتياً (استقلال) أكثر ، وسلطة وسيطرة أقل من الآباء ذوي الأطفال المعتمدين عن ذات المجال . وقد توصل الباحث إلى : أن الأطفال المعتمدين عن المجال الإدراكي يشاركون أكثر ومتعاونون على عكس الأولاد المستقلين عن المجال الإدراكي أقل نشاطاً وتعاوناً اجتماعياً مع أسرهم

دراسة يابوكي (Yabuki 1973)

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن في الأسرة على الأسلوب المعرفي (اعتماد - استقلال معرفي) لهؤلاء الأطفال . وكانت عينة الدراسة (٧٩) فرداً منهم (٣٨) ولداً و(٤١) بنتاً بمتوسط عمري (٦) سنوات ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال (CEFT) لمعرفة أسلوبهم المعرفي كما قام الباحث بقياس اتجاهات الأمهات نحو أطفالهم عن طريق عمل مقابلات مع هؤلاء الأمهات ، وأيضاً عن طريق ملاحظة سلوكهم مع أولادهم في المنزل دون أن تتشعر الأم بذلك .

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : الأمهات التي تتصف بأن لديهن كبتاً نفسياً وأكثر عدوانية يميل أولادهن إلى الاعتماد على المجال الإدراكي بينما الأمهات المتقبلات لأطفالهن يكن أولادهن مستقلين عن المجال الإدراكي .

دراسة كامبل وسوزان (Campbell , Susan (1973)

هدفت الدراسة إلى بحث الأساليب المعرفية لدى عينة من الأولاد المترويين والمندفعين وذوي النشاط الزائد وأمهاتهم ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أولاد

مترويين و (١٠) أولاد مندفعين و (١٠) أولاد ذوى نشاط زائد .أستخدم الباحث اختبار تزواج الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى (تروى - اندفاع) ، كما أستخدم اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) . وجاءت النتائج كالتالى :

الأولاد المترويين كانوا أكثر استقلالاً على المجال من الأولاد المندفعين وذوى النشاط الزائد بينما لا يوجد اختلاف بين كل من المندفعين وذوى النشاط الزائد على مقاييس الأساليب المعرفية المستخدمة ، أما بالنسبة للأساليب المعرفية للأمهات فبرغم من عدم وجود فروق بين المجموعتين إلا أنه وجد إن الأمهات ذوات الأخطاء القليلة على مقياس التروى والاندفاع كانوا أكثر استقلالاً على المجال ، واقترح الباحث أن هناك علاقة بين هذه الأساليب بعضها ببعض عند الناضجين فقط .

دراسة بارانوف (1975) Baranoff

تناولت هذه الدراسة الأسلوب المعرفى والتقبل الوالدى فى المنزل . هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود ارتباط بين الأسلوب المعرفى (اعتماد - استقلال ادراكى) للأطفال والتقبل الوالدى لديهم ، وتناول الباحث بالدراسة ٢٤ طفلاً من أطفال رياض الأطفال وأستخدم اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية وذلك لقياس الأسلوب المعرفى (الاستقلال / الاعتماد المعرفى) كما استخدم مقياس التقبل الوالدى للأطفال .

وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفى للأطفال والتقبل الوالدى المدرك لهؤلاء الأطفال .

دراسة كلى وديبك (1976) Claeys & Debeck

كان هدف هذا البحث هو دراسة تأثير الاتجاهات الوالدية وممارسات تربية الطفل داخل المنزل والتفاعل بين الوالدين والطفل على قدرات الطفل الأولية والاستقلال الإدراكى وكانت عينة الدراسة (٦٩) تلميذاً منهم (٣٣) ذكوراً و(٣٦) إناثاً فى عمر ٥-٧ سنوات من بلجيكا ، وأستخدم الباحثان اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس بعد الأسلوب المعرفى الاستقلال الإدراكى (FI) وقد طبق هذا المقياس بصورة فردية ، كما استخدمتا أداة لقياس الاتجاهات الوالدية (PARI) ، وقائمة

أهداف الحياة لبوهلر (LGI) Buehler) وذلك لقياس الاتجاهات الوالدية ، وقد جاءت نتائج التحليلات بتسع متغيرات عن تربية الطفل ، وقد ارتبطت ثلاثة من التسعة وهي التعزيز والمنافسة والاستقلال باختبار الأشكال المتضمنة للأطفال في كلا الجنسين ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط قوى بين الإنجاز والأنشطة والاستقلال بدرجات الأطفال على اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي (وكانت هذه الدراسة على أطفال التنبني .)

دراسة بونيسوامي (1977) Ponnuswami

هدفت الدراسة إلى بحث تفاعلات الطفل وأمه وعلاقته بالأساليب المعرفية ، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٨-١٤) عام من أصل هندي وأمريكي ولكنهم يعيشون في الهند ، واستخدم الباحث اختبار المؤشر والإطار لتحديد الأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) كما تم عمل مقابلات شخصية مع الأمهات لمعرفة أساليب المعاملة والتفاعلات بينهم وبين أبنائهم ، وأظهرت النتائج أن تفاعلات الطفل وأمه لها علاقة بالأسلوب المعرفي للأطفال وكان ذلك ظاهراً في العينة الأمريكية فقط .

دراسة هولزير وساوير (1977) Holzner & Sauer

هدف هذا البحث إلى دراسة مقارنة الأسلوب المعرفي (الاعتماد / الاستقلال الإدراكي) من خلال اختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة ، وأيضاً من خلال تأثير اتجاهات الأمومة نحو تربية الأطفال في المنزل ، وكانت عينة الدراسة (٨٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات مقسمة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٤٣) طفلاً (المجموعة الأولى أطفال الأمهات من الطبقة الدنيا والمجموعة الثانية أطفال الأمهات من الطبقة المتوسطة) ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس الأسلوب المعرفي . أشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستقلين عن المجال الإدراكي والمعتمدين على ذات المجال في كلا المجموعتين (الطبقة الدنيا والطبقة المتوسطة) وقد لوحظ فروق طفيفة ترجع إلى اختلاف الخلفية البيئية الاجتماعية والاقتصادية للأطفال ، وكذلك اختلاف الجنس .

دراسة باجلية وآخرين (1978) Bagley et al

هدف هذا البحث إلى دراسة مدى اختلاف الطبقة الاجتماعية للفرد على أسلوبه المعرفي ومدى تحصيله في الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من التلاميذ منخفضي التحصيل بالنسبة للقراءة تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١١) سنة ، وقد تم فصل الطبقة الاجتماعية العليا عن الطبقة الاجتماعية الدنيا . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي ، وأوضحت النتائج وجود فروق بين أطفال الطبقة الاجتماعية العليا وأطفال الطبقة الاجتماعية الدنيا في اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي (اعتماد / استقلال ادراكي) وجماعت الفروق لصالح أطفال الطبقة الاجتماعية العليا في اتجاه الاستقلال الإدراكي ، ولا تظهر هذه الفروق عند ضبط الطبقة الاجتماعية وضبط الاتجاهات الوالدية (التسلطية)

دراسة نانسي (1982) Nancy

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال الإدراكي) والمستوى الثقافي ومركز التحكم والسلوك التوافقي / الاتجاهات الوالدية / والجنس . وكانت عينة الدراسة (٢٤) أما لديهن ثقافة أهل المدينة أو الحضر و(٤٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة على الأطفال (EFT) لقياس الأسلوب المعرفي لديهم كما استخدمت مقياس التقييم الاجتماعي الثقافي ، وقائمة بحث الاتجاهات الوالدية ، وأوضحت النتائج : عدم وجود علاقة بين ثقافة الأمهات ودرجات أطفالهن على اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي للأطفال ، وأيضاً عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والأسلوب المعرفي للأطفال

دراسة جونارسا ، سنجه د ، وآخرين (1984) Gunarsa , Singgh D , And others

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير أساليب المعاملة الوالدية على النمو المعرفي لدى الأطفال تحت سن خمس سنوات في مدينة جكوتا ، وأيضاً دراسة أداء أطفال ما قبل المدرسة في غرب ألمانيا وكذلك قدراتهم بالنسبة للأساليب الإدراكية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أم من مستوى اجتماعي / اقتصادي مرتفع ، (١٠٠) أم من مستوى اجتماعي / اقتصادي منخفض ، وتوصل الباحثون إلى أن الأطفال ذوي المستوى

الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تكون استجاباتهم للبيئة المحيطة أفضل وخبراتهم الحياتية أعمق ، وأيضاً بدعوا التحدث أسرع من ذوى المستوى الاجتماعي / الاقتصادي المنخفض ، كما توصلوا أيضاً الى وجود فروق بين التفضيلات المعرفية للأطفال كما أنه ليس هناك أسلوب معرفى ثابت فى التنشئة الوالدية .

دراسة جونسون وآخريـن (Johnson et al (1984)

هدف هذا البحث إلى دراسة أى اتجاهات الأمومة التى تتم داخل المنزل تؤكد بعد الاستقلال الإدراكى فى الأبناء كذلك التحصيل الدراسى لديهم . تكونت عينة الدراسة من ستة أطفال مكسيكين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ - ٩ سنوات واستخدم الباحث مقاييس الملاحظة على تفاعل الطفل بأمه داخل المنزل ، مقاييس بيئة المنزل واختبار أداء التحصيل واختبار الأشكال المتضمنة لقياس بعد الاستقلال الإدراكى لدى الأبناء . وأثبتت النتائج إلى أن اتجاهات الأمومة داخل المنزل والتى تغلب عليها طابع الحنان تؤكد بعد الاستقلال الإدراكى فى الأبناء .

دراسة بارامو وتيناـجرو (Paramo & Tinajero (1988)

هدف البحث إلى دراسة الارتباط بين الأسرة والأسلوب المعرفى للأطفال وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) فرداً منهم (٥٠) ولداً، (٤٠) بنتاً وكلهم أطفال من أسبانيا تتراوح أعمارهم بين (٨-١١) سنة ويتمتعون بأباء أصليين (بيولوجيين) . استخدمت الدراسة مقياس اختبار الأشكال المتضمنة (EFT) لقياس الأسلوب المعرفى (الاعتماد/الاستقلال) وطبق القياس فى صورته الجمعية كما استخدم مقياس موسى Moos لقياس بيئة الأسرة .

وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين مقياس البيئة الأسرية والاعتماد/الاستقلال الإدراكى للأبناء ، وأظهرت أيضاً أن الأطفال الذين تربوا فى ترابط والتحام أسرى فى وجود الصرامة والقسوة أظهروا اعتماد على المجال الإدراكى أكثر من الأطفال ذوى الأسر الأكثر تسامحاً والأقل فى الصرامة .

دراسة ريتشيا ،دانا ، كونر Ritchie/-Dana-Conner(1988)

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير التنشئة الاجتماعية على الأسلوب المعرفى وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بين مهاجرى جنوب شرق آسيا ، تكونت عينة

الدراسة من (١٠٨) من أطفال كاميشين و (٧٣) من الفيتنام ممن يدرسون فى مركز خاص بالمهاجرين وقسمت كل مجموعة تبعا لنوع الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الإدراكى حيث أن مجموعة الكاميشين كانوا معتمدين على المجال بينما الفيتنام كانوا مستقلين على المجال الإدراكى . واستخدم الباحثون أسلوب المقابلة مع الأطفال لمعرفة نوع التربية التى يلقونها من الوالدين (التسيب - الحزم والصرامة والتسلط - العقاب ونوع العقاب المقدم من الوالدين) . وأوضحت النتائج التالية : أن هناك فروق ذات دلالة بين المجموعتين ، وجود تقدم ملحوظ لكل مجموعة فى تعلم اللغة الإنجليزية ولكن مجموعة المستقلين على المجال الإدراكى أعطت دلالة أعلى من مجموعة المعتمدين على المجال الإدراكى ، تأثر مجموعة المستقلين بمدرسيهم حيث انهم أيضا مستقلين على المجال الإدراكى .

دراسة ماكول ، براند ، جون (1990) Meccaul - Brand - Jon

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفى للمراهقين والمراهقات والنظام الاجتماعى العائلى ، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) عائلة تشمل (الأب - الأم - الأبناء) ، واشتملت الأدوات على اختبار الأشكال المتضمنة (وتكن وآخرون) ومقياس البيئة المنزلية . وعن طريق استخدام الارتباطات توصل الباحث إلى أن العائلات ذات المستوى المرتفع من (وضوح التعبير ، وتحليل التناقض) لهم علاقة مرتفعة مع (الاستقلال - الإدراكى) للمراهقين .

دراسة كوجان وناثان وآخرون (1991) Kogan , -Nathan, and-others

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التدريس الخاصة للأبساء والأمهات وبين الأسلوب المعرفى لأطفالهم وفى هذه الدراسة كان الأبساء بمثابة المدرسين لأولادهم وأيضا هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تلك الإستراتيجيات فى التدريس على الأسلوب المعرفى للأبناء . تكونت عينة الدراسة من (٨٣) أما و (٧٤) أبا ممن يساعدون أولادهم من سن (٤) سنوات مع استخدام (٤) نماذج لحل المشكلات وقام الباحث بملاحظة العلاقة والتفاعل بين الآباء والأمهات والأبناء ، وقد استخدم الباحث مقياس الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الإدراكى وتتبعوا القياس فى سن (٤ ، ٧ ، ١١) سنة ، وأوضحت النتائج أن هناك فروقا مميزة

في إستراتيجيات التدريس للأباء تعتمد على نوع الطفل (مستقل - معتمد) على المجال .
حيث أن آباء الأطفال المسنقلين على المجال الإدراكي منحوا أولادهم
الاستقلالية في عمل الواجبات والمهام وأيضاً أحاطوهم بمميزات وجدانية
موجبة بينما العكس مع الأولاد المعتمدين على المجال الإدراكي حيث أن آباء هؤلاء
الأولاد كانوا متحكمين بصعوبة في أداء أطفالهم .

دراسة محمد اسماعيل على هدية (١٩٩١)

هدفت الدراسة الى تحديد الأساليب المعرفية المميزة للمعلمين ذوي السلوك
التسلطي . وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبة من معلمات الحلقة الأولى
من التعليم الأساسي تحت التخرج بمتوسط عمر ٢٠ سنة وشهر، و(٢٠٤) من طلبة
وطالبات كلية التربية قسمي إنجليزي ورياضيات (١٢٦ ، ٧٨) على التوالي وتضم
(١٢٤) من الذكور ، (٨٠) من الإناث بمتوسط عمر ٢٢ سنة و٦ شهور، عينة
استطلاعية تضم (٢٠٠) طالب وطالبة قسم اللغة الإنجليزية والفيزياء كلية التربية
- المنيا (١٢٥) طالب ، (٧٥) طالبة بمتوسط عمر ٢٢ سنة و٧ شهور ، استخدم
الباحث مقياس تسلطية المعلمين ، مقياس التسلطية ، مقياس الدوجماتية لروكينش
(١٩٥٦) ، مقياس اختيار الأشكال المتضمنة (١٩٨٥) انور الشرقاوى . وقد
توصل الباحث الى النتيجة التالية :

توجد علاقة سالبة دالة بين التسلطية والأسلوب المعرفي (استقلال - اعتماد) ، وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع العينات لصالح الذكور على
متغير (الاستقلال - الاعتماد) ، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور قسم
الرياضيات وذكور اللغة الإنجليزية لصالح ذكور الرياضيات وبين ذكور الرياضيات
وإناث الرياضيات لصالح الرياضيات أيضا على أسلوب الاستقلال الإدراكي .

دراسة على شحاتة السيد عوض (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى بحث دينامية العلاقة بين الإدراك المعرفي والتغير في
اتجاهات السلوك لدى الشباب من الجنسين (دراسة تجريبية) ، وتكونت عينة الدراسة
من (٢٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٢٢ سنة .
وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات استجابات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات استجابات المجموعة التجريبية حيث حصلت الثانية على متوسط درجات استجابة أعلى فى اتجاه تغيير السلوك ، اتضح فاعلية الإدراك المعرفى فى التأثير على اتجاهات السلوك وتغيرها .

دراسة سينج وكريشنا. (1992). Sing & Krishna,

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستفهام والافتراض بين الأولاد المراهقين والذكاء والذاكرة والأساليب المعرفية . تكونت عينة الدراسة من (٤٠) ذكور من المراهقين . واستخدم الباحث مقياس جود جنسون (Gudjonsson) وكلارك (Clark) لقياس الافتراض والمهارات الذهنية والذاكرة والاعتماد على المجال والعداء وأيضا الاتجاهات تجاه الأشخاص فى السلطة ، وأوضح النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الافتراض والذكاء والذاكرة بينما هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الافتراض والاعتماد على المجال الإدراكي .

دراسة عبد العزيز محمود عبد الباسط (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الانبساط / الانطواء والاستقلال الإدراكي لدى عينة من الطالبات العمانيات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبة بالفرقتين الأولى والثانية بكلية المعلمات فى سلطنة عمان . واستخدم الباحث مقياس الانبساط والانطواء من بطارية أيزنك للشخصية واختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية لقياس (الاستقلال - الاعتماد الإدراكي) ، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الطالبات العمانيات المنبسطات ومجموعة الطالبات العمانيات المنطويات فى الاستقلال المعرفى الإدراكي ، بينما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطالبات العمانيات بالتخصصات العلمية ومجموعة الطالبات العمانيات بالتخصصات الأدبية وفى الاستقلال الإدراكي لصالح المجموعة الأولى .

دراسة شحنة عبد المولى عبد الحافظ محمد (١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى بحث البيئة المنزلية وعلاقتها بالأسلوب المعرفى الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي للأبناء . تكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمحافظة الشرقية تراوحت أعمارهم ما بين ١٠ شهور ، ١١ سنة

- ١٥ سنة ، واختبار وقد استخدم الباحث مقياس البيئة المنزلية واختبار الأشكال المتضمنة - الصورة الجمعية (EFT) من إعداد وتعريب أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى الشيخ وذلك لقياس الأسلوب المعرفى الأدرaki (اعتماد / استقلال) . وتوصل الباحث إلي النتائج التالية : لا يوجد تأثير للفرق فى ترتيب الميلاد أو حجم الأسرة وأيضاً نوع الأخت/الأخ على درجات الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ، لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات المستوى الثقافى والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للبيئة المنزلية والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى المستوى الاجتماعى - الاقتصادي ومنخفض المستوى الاجتماعى - الاقتصادي فى درجات الأسلوب المعرفى لصالح مرتفعى المستوى الاجتماعى/الاقتصادى ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى الدرجة الكلية للبيئة المنزلية ومنخفض الدرجة الكلية للبيئة المنزلية فى درجات الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) لصالح مرتفعى الدرجة الكلية للبيئة المنزلية .

دراسة سميث ولندا (1994) Smith & Linda

كان عنوان الدراسة الأسلوب المعرفى (الاستقلال-الاعتماد) على المجال الأدرaki للأطفال الأفروامريكان ذوى مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط ومنخفض ، وهدفت الدراسة الى مقارنة الأساليب المعرفية لهؤلاء الأطفال وأيضاً اختبار تأثير السن والجنس على اختلاف الأسلوب المعرفى وأيضاً معرفة اختلافات الأسلوب المعرفى لهؤلاء الأطفال فى وجود أحد الأبوين أو الأبوين معاً وإذا كان اختلاف الأسلوب المعرفى يتأثر بالحالة الاقتصادية - الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً أفرو-امريكان (٢٩) ذكور و(٥١) إناث تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات إلى ١١ شهر إلى ٩ سنوات ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لمعرفة الأسلوب المعرفى استقلال - اعتماد واختبار لتحديد المستوى الاجتماعى-الاقتصادى لأفراد العينة ، وجاءت نتائج الدراسة عن وجود فروق فى الأسلوب المعرفى عند مقارنة الإناث من المستويات الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة وأيضاً بالنسبة للأطفال المقيمين مع أحد الأبوين أو المقيمين مع الأبوين معاً .

دراسة نزيه حمدي وشاكر عبد الحميد (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكي والتكيف كمتغير لا معرفي وأيضا علاقته بطبيعة التفكير البعدي / اللفظي كمتغير معرفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبا من طلاب كلية التربية المسجلين للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة ومقياس التوافق الدراسي واستبيان التفكير البصري/اللفظي وتوصل إلى النتائج التالية :

عدم وجود فروق بين المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال في الدرجة الكلية للتكيف فيما عدا الدرجة الفرعية الخاصة بالتكيف مع المدرسين فكانت الفروق لصالح المعتمدين ، يفضل الطلاب المستقلين التفكير البصري أما الطلاب المعتمدين فيفضلون التفكير اللفظي

(٢) دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (تروي - اندفاع) على المجال الإدراكي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

دراسة دافيدسون (1974) Davidson,

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي التأمل/الاندفاع وسمات الشخصية ، واستخدم الباحث اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة ومقياس الشخصية وتوصل إلى النتيجة التالية : لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التأمل/الاندفاع وسمات الشخصية .

دراسة حمدي على الفرماوي (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطابق الأسلوب المعرفي لدى المعلم والتلميذ على كل من التحصيل الدراسي واتجاه التلميذ نحو المادة الدراسية ، وتكونت عينة الدراسة من مدرسين ومدرسات وتلاميذ بعض المدارس الثانوية العامة المصرية ، واستخدم اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت . أ . ر) وتوصل الباحث إلى

النتيجة التالية : كلما كان كل من التلميذ والمدرس ذا أسلوب معرفي واحد سواء كان متروياً أو مندفعاً كلما زاد التحصيل الدراسي والإنجاز .

دراسة فاطمة حلمي حسن فريز (١٩٨٦)

هدف البحث إلى دراسة " الأسلوب المعرفي التأمل-الاندفاع في علاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري والقدرة على التفكير الناقد والذكاء لدى طلاب وطالبات السنة الأولى الثانوية في مصر " وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٦٢) طالباً ، (١٥٢) طالبة من الصف الأول الثانوي ذوى مستوى اقتصادي واجتماعي متكافئ . واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : اختبار تزواج الأشكال المألوفة ت . أ . م . (٢٠) لقياس أسلوب الاندفاع مقابل التروى المعرفي " أعداد محمد الفرماوى ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري واختبار التفكير الناقد واختبار الذكاء العالى ، مقياس المستوى الاجتماعي / الاقتصادي . اختبار التروى / الاندفاع اللفظي . وقد جاءت النتائج : عدم وجود فروق جوهرية بين البنين والبنات في يعد الأسلوب المعرفي التروى / الاندفاع ، لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب المتروين والطلاب المندفعين في العوامل المعرفية التالية ، التعرف على المسلمات أو الافتراضات ، التفسير ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة اللفظية ، وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب المتروين والطلاب المندفعين في العوامل المعرفية الآتية : الاستنتاج ، الأصالة ، وكانت دلالة الفروق في صالح المتروين وعند مستوى ٠,٠١ في المعرفية ، الذكاء ، الاستنباط ، تقويم الحجج ، القدرة العامة على التفكير الناقد ، المرونة التلقائية ، القدرة العامة على التفكير ، وجميع الفروق في صالح التلاميذ المتأملين ، لم يتضح وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كمون الاستجابة في اختبار ت.أ.م (٢٠) وكل من الاستنتاج ، المسلمات ، الاستنباط ، التفسير ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة اللفظية ، في حين تبين وجود علاقة سالبة دالة بين عدد الأخطاء في الإستجابة وعامل الأصالة فقط ، وجدت علاقة سالبة دالة بين عدد الأخطاء في اختبار ت . أ . م . (٢٠) وكل من التفسير ، الأصالة ، الطلاقة اللفظية عند مستوى ٠,٠٥ وعند مستوى ٠,٠١ مع عوامل الذكاء ، الاستنتاج ، الاستنباط ، تقويم الحجج ، والمرونة التلقائية ، أدى تدريب المفحوصين المندفعين من التلاميذ والتلميذات على استراتيجيات خاصة للتأمل إلى تناقص عدد أخطائهم في اختبار تزواج

الأشكال المألوفة وذلك بعد التدريب مباشرة ، استمر تحسين أداء المفحوصين المندفعين في اختبار ت . أ . م . (٢٠) ، حيث ظل عدد منخفض ، وذلك بعد التدريب بشهرين .

دراسة حمدى على الفرماوى (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث الأسلوب المعرفية (التروى - والاندفاع) عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوى الذكاء ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) تلميذا وتلميذة وبمتوسط عمر زمنى (٩,٤) سنة تقريبا ، واستخدم الباحث اختبار " تزاوج الأشكال المألوفة " واختبار " عين شمس للذكاء " ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : هناك علاقة دالة احصائياً بين مستويات الذكاء لدى أفراد العينة ، أن الأطفال ذوى النمط المتروى يتميزون بمستوى ذكاء أعلى عن أطفال النمط المندفع . عدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى الذكاء .

دراسة هانم عبد المقصود (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث التفاعل بين الأساليب المعرفية ممثلة فى أسلوب (الاستقلال / الاعتماد) ، (التأمل / الاندفاع) والمعالجات متمثلة فى طريقة العوض ، الاستقصاء ، وأثر ذلك التفاعل على التحصيل والتذكر فى مادة الفيزياء . واختارت الباحثة عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى . واستخدمت الباحثة : اختبار الذكاء العالى ، واختبار الأشكال المتضمنة ، ومقياس بعد التأمل والاندفاع ، واختبار تحصيلى فى وحدة الحرارة ، وقوانين الغازات ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

تفوق المجموعة التى درست بالاستقصاء على المجموعة التى درست بالعرض ، تفوق مجموعة المستقلات على مجموعة المعتمديات ، تفاعلا ترتيبيا بين الأسلوب المعرفى (التأمل / الاندفاع) والأسلوب المعرفى (الاستقلال / الاعتماد) والمعالجات (العرض / استقصاء) من حيث أثرهما على التحصيل والتذكر فى مادة الفيزياء .

دراسة عبد العال عجوة (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين عدد من الأساليب المعرفية وبعض متغيرات الشخصية ، وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة شعبه

رياضيات (١٥١) بكلية التربية جامعة المنوفية ، وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية : اختبار الأشكال المتضمنة واختبار الأشكال المتوارية ، واختبار مضاهاة الأشكال المألوفة ، واختبار دونر لتحمل / وعدم تحمل الغموض ، واختبار يدل دروسيه لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار نوتون لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار ماكدونال لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار التيسيط المعرفى مقابل التعقيد المعرفى ، واختبار اتساع الفئة ، واختبار أسلوب تكوين المدركات ، واختبار كومرى للشخصية .
وتوصل الباحث إلى : أن الأساليب المعرفية قيد البحث ماعدا أساليب تكوين المدركات مستقلة عن السمات .

دراسة السيد محمد محمد دريس (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسى لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً فى المدرسة الابتدائية . وتكونت عينة البحث من (٦٠٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتم تثبيت الذكاء بين ٩٠ - ١١٠ فأصبحت العينة (٢١٦) تلميذا وتلميذة واستخدم الباحث اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ، اختبار سرس الليان فى القراءة الصامتة ، اختبار الشخصية للأطفال ، واختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت أم) واختبار تكوين المدركات . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وبين أقرانهم من العاديين وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع-التروى المعرفى ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أسلوب الاندفاع-التروى المعرفى للتلميذ وتوافقه النفسى .

دراسة ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٩١)

كان هدف البحث هو دراسة الاندفاع - التروى كأسلوب معرفى وعلاقته بانتقاء الإجابة الصحيحة فى الاختبارات العقلية ذات الاختبار من متعدد ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة المنصورة ، (٣٣٠) من طلبة المستوى الأول برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى وباقي العينة من طلبة شعبة الطفولة ، واستخدم الباحث اختبار مطابقة الأشكال المألوفة

لقياس الأسلوب المعرفى " التروى - الاندفاع " وجاءت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المندفعين والمترويين فى نسب اختيارهم للإجابات الصحيحة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المندفعين والمترويين فى التحصيل الدراسى أو الذكاء .

دراسة محمد محمد حسنين (١٩٩٤)

هدف البحث الى دراسة تباين أنواع التفكير بتباين الأسلوب المعرفى (الاندفاعية - التروى) لدى بعض طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود فرع أبها متوسط أعمارهم ١٦ و ٣٢ سنة وينتمون إلى القسمين الادبى والعلمى ، وقد طبقت عليهم بطارية اختبارات تتضمن اختبارا لقياس التفكير الترابطى ، واختبارين لقياس التفكير التجريدى ، وثلاثة اختبارات لقياس التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وهذا بالإضافة إلى اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى (الاندفاعية - التروى) وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية الملائمة . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا توجد ارتباطات على مستوى الدلالة بين الاندفاعيين وكل من التفكير الترابطى والتفكير الإبداعي ، بينما كانت الارتباطات على مستوى الدلالة بين الأسلوب المعرفى والتفكير التجريدى ، توجد فروق بين الاندفاعيين والمترويين على جميع المقاييس الفرعية للتفكير التجريدى

٣- دراسات تناولت الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الإدراكى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى .

دراسة ساترلى 1976 , Satterly

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاستقلال - الاعتماد وسمات الشخصية . تكونت العينة من التلاميذ من سن ١١ سنة . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة وقائمة أيزنك للشخصية . توصل الباحث إلى النتائج التالية : عدم وجود فروق دالة بين الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكى وكل سمتى الانبساط / الانطواء والعصابية مقابل الاتزان الانفعالي .

دراسة تاديه شريف: (١٩٨١)

هدفت الدراسة إلى بحث الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي ، وتكونت عينه الدراسة من ٤٤ طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الكويت ، واستخدمت الباحثة اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية ، واختبار تحصيلي من إعداد الباحثة . وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها إلى التفاعل القائم بين النمط الإدراكي للتعلم ، والطريقة التي يتعلم بها ، في نفس الوقت لم تؤكد النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين طريقة التعلم التقليدي وطريقة التعلم الذاتي .

دراسة أنور الشرفاوي (١٩٨١)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب ، واختبار الباحث عينه الدراسة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان ، وطبق عليهم اختبار الأشكال المتضمنة ، واستبيان مستوى الطموح للراشدين ، واختبار مفهوم الذات للكبار ، وتوصل الباحث إلي أن هناك فروقا داله في مستوى الطموح بين المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي ومستوى الطموح لصالح المستقلين عن المجال الإدراكي لدى عينه من الذكور والإناث على حد سواء ، كما كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق داله بين المستقلين

والمعتمدين على المجال الإدراكي لصالح المستقلين عن المجال الإدراكي في أبعاد مفهوم الذات لدى عينه الذكور والإناث على حد سواء

دراسة مسعد ربيع أبو العلا (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر تفاعل الأساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من المعلمين والتلاميذ . واستخدم الباحث اختبار الذكاء العالي واختبار الأشكال المتضمنة واختبارين تحصيليين في مادة الجبر والآخر في مادة الهندسة . وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : توجد فروق داله بين التحصيل في مادة الرياضيات بين مجموعه المستقلين ومجموعه المعتمدين من الطلاب لصالح المستقلين ، عدم وجود اختلاف في مستوى التحصيل الدراسي

للتلاميذ في مادة الرياضيات باختلاف الأسلوب المعرفي للمعلم ، لا يختلف مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة الرياضيات باختلاف تفاعل الأسلوب المعرفي لكل من المعلم والتلميذ .

دراسة جمال محمد علي (١٩٩١)

كان موضوع البحث " دراسة نفسية لبعض خصائص الشخصية لدى المعتمدين - المستقلين عن المجال الإدراكي " ، تكونت عينه الدراسة من أقسام الرياضيات ، واللغة العربية ، والفلسفة والاجتماع ، والطبيعة ، والكيمياء ، واللغة الإنجليزية . وقد استخدم الباحث : اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية الذي أعده أنور الشرقاوي وسليمان الخضري (١٩٧٧) لقياس الأسلوب المعرفي الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي ، قائمه الشخصية والبر وفيل الشخصي وقائمه أيزنك للشخصية - الصورة (أ) لقياس الخصائص الشخصية والنفسية ، لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي في جميع الخصائص والسمات الشخصية والنفسية في المقاييس الثلاثة إلا في سمة السيطرة حيث كانت الفروق داله عند مستوى ٠,٠١ لصالح المعتمدين عن المجال الإدراكي وقد فسر الباحث ذلك على أساس أن المعتمدين أكثر إصرارا من المستقلين في علاقتهم بالآخرين.

دراسة زكريا الشربيني (١٩٩٢)

هدف البحث كان دراسة " فعالية الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي على أبعاد الشخصية لدى الجنسين " ، تكونت عينه الدراسة من ١٤٩ طالبا سعوديا من الجنسين من التخصصات الأدبية بكلية التربية ، جامعه الملك سعود طبق عليهم اختبار أيزنك للشخصية (١٩٨٩) ، اختبار الأشكال المتضمنة - الصورة الجمعية إعداد أنور الشرقاوي لقياس الأسلوب المعرفي الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي في الأنسباطية والعصابية لصالح المعتمدين على المجال ، لا توجد فروق بين المجموعتين في الذهانبة والكذب ، كما تظهر وجود

داله إحصائيا بين الجنسين فى العصابية والكذب لصالح الذكور وأيضا فروق داله بين الجنسين فى الذهانية لصالح الإناث فى حين لا يختلف الذكور عن الإناث فى الأنبساطية ليس هناك أثر لتفاعل الجنس والأسلوب المعرفى على الأنبساطية والذهانية والكذب بينما هناك أثر تفاعل الجنس والأسلوب المعرفى على العصابية

دراسة ديميك ، جاك (Demick , jack ,1993)

كان عنوان الدراسة العلاقات بين الأساليب المعرفية والاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية والاستعداد للقراءة وأيضا تأثير السن والجنس فى الأسلوب المعرفى والاستعداد للقراءة ، تكونت عينه البحث من (٣٣) من الذكور و(٢٧) من الإناث تتراوح أعمارهم بين ٤ - ٧ سنوات وفى مستوى ذكاء واحد وغير مصابين بعمى ألوان ، وقد استخدم الباحث مقياس خاص للقراءة المستوى الأول (M.R.T) اختبار الكلمة الملونة كارت (B) ، (C) ، واختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) .

وأوضحت النتائج أن درجه أو نوع الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) كان أفضل لاستعداد الأطفال للقراءة وأيضا أثبتت النتائج أن الأطفال فى سن ٦،٧ سنوات سجلوا دلالة أعلى على المقياس الخاص بالقراءة (M . R . T) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ - ٥ سنوات كما أنه لا يوجد تأثير للجنس على أي من المقاييس المستخدمة أما بالنسبة للآباء على أنهم معلمين لأبنائهم أثبتت النتائج أن هناك دلالة بين أدراك الأمهات لإبداعهن وبين درجات الأطفال على مقياس القراءة (M . R . T)

دراسة آيات عبد المجيد مصطفى على (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى بحث أثر برنامج إثرائى للأساليب المعرفية على نمو استراتيجيات التفكير لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية ، تكونت عينه الدراسة من (٩٨) طالبا بالصف الأول والثانى بالمدارس الثانوية العامة بمدينة طنطا . وقد استخدم الباحث اختبار الأشكال المدرسى (اللغوى - الحسابى) ، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) أعداد انور الشرقاوى وسليمان الخضوى ، اختبار الشخصية للطلاب واختبارات التفكير الأبتكارى بالكلمات (أ ، ب)

وبالصورة (أ ، ب) وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية : عدم وجود علاقة داله بين درجات متغيرات الشخصية ودرجات التحسن والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الإدراكى لا توجد علاقة داله بين متغيرات الشخصية ودرجات للأسلوب المعرفى (التأمل - الاندفاع)

(٤) دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى

دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين فى الاتجاهات الوالدية والشخصية بدوله الإمارات العربية ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٢٥) من الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي والثانى الثانوى ، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الأمهات فى التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء ، اختبار الشخصية الإسقاطى الجمعى ، اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، ومقياس القيم الاجتماعية للمراهقين ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق بين الجنسين فى إدراكهم لاتجاهات الأمهات فى المعاملة ، وجود فروق جوهرية بين الجنسين على متغيرات السعادة ومعامل انخفاض التوتر والرعاية والعصابية وهذه الفروق فى صالح الإناث ، وجود فروق جوهرية بين الجنسين على معظم متغيرات التكيف الشخصى والاجتماعى فيما ماعدا الفروق على متغيرات الاعتماد على النفس والشعور بالحريية والتمرد من الانفراد والعصابية .

دراسة صلاح أحمد مراد ، محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلي بحث بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل والذكاء للتلاميذ نوى المشكلات السلوكية والتلاميذ العاديين فى المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذاً من نوى المشكلات ، (٥٠) تلميذاً من العاديين ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء ومقياس الاتجاهات الأسرية .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : يميل والد التلميذ العادي إلى غرس الانعزالية وتنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس وزيادة مستوى الطموح والآلفة معه أكثر من والدى التلميذ المشكل والتلميذ العادى على دراية بالصراع والمشكلات الزوجية وأسرتة متسلطة عليه ، وتحاول ترويض اراداته وعقابه أكثر من التلميذ المشكل .

دراسة منى محمد قاسم محمد (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ ، (١٩٨) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوى العام تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ١٧ سنة ، واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس الاتجاهات الوالدية ، مقياس المسئولية الاجتماعية ، اختبار الذكاء المصور ، دليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : ترتبط الاتجاهات الوالدية المدركة والتي تتسم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل ارتباطا موجبا بالمسئولية الاجتماعية ، ترتبط الاتجاهات الوالدية المدركة والتي تتسم بالتسلط والحماية الزائدة ارتباطا سلبا بالمسئولية الاجتماعية ، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأولاد والمسئولية الاجتماعية ليست علاقة مباشرة وبسيطة .

دراسة علاء الدين السيد النجار (١٩٩١)

هدفت الدراسة الى بحث تأثير تفاعل الأساليب الوالدية فى التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكار لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من (١٨) معلمة من مدينتى دسوق وكفر الشيخ ممن تزيد خبرة تدريسيهن عن (١٥) عاماً ، واستخدم الباحث اختبار القدرة العقلية العامة ، استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، اختبار التفكير الابتكارى ، استبيان آراء الأبناء فى معاملة الوالدين ، نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم التى تتسم (بالتقبل - الرفض - الاستقلال) على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ . لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعلات أساليب المعاملة الوالدية للأب وللأم وجنس التلميذ ومناخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ .

دراسة على فالح حمد هنداوى (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى بحث التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعى للأبناء دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم بسلوكهم الاجتماعى .

وقام الباحث بتحديد المجتمع الإحصائي لهذا البحث والمؤلف من تلاميذ الصفوف الإعدادية الثلاثة وتناول بالبحث الذكور منهم فقط وعددهم (٢٨٠) تلميذاً من أبناء المدينة و (٢٢٠) تلميذاً من أبناء الريف ، وطبق على أفراد العينة مقياس التنشئة الوالدية بصورته (أ) للأب ، (ب) للأم ، كما طبق مقياس السلوك الاجتماعي للأبناء ، المقياس اللفظي ومقياس الأشكال ، وتراوحت أعمار العينة بين ١٤ عاماً و ١٧ عاماً .
وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد فروق بين السلوك الاجتماعي لأبناء المدينة لأبناء الريف عند جميع فئات المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة عندما تتماثل الاتجاهات الوالدية في التنشئة عدا فئات حماية الأم في السلوك المسائرة وحماية الأب وتسلط الأم في سلوك المضادة وتقبل الأم في سلوك الاستقلالية ، أن الفروق بين الأبناء في المدينة وبين الأباء في الريف أقل بين الأمهات في المدينة والأمهات في الريف ، وقد يرجع ذلك إلى كون اتصال رجال الريف بالمدينة أكثر من النساء لذلك تقل الفروق بينهم .

دراسة السيد على سيد أحمد على (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى بحث القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) من المراهقين والمراهقات تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٨ سنة . واستخدم الباحث استبيان القبول / الرفض الوالدي ، قائمة بيك للاكتئاب ، استمارة البيانات الأولية . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أدراك المراهقين والمراهقات للقبول من قبل الأب والأم وبين درجات الاكتئاب لديهم ، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات إدراك المراهقين والمراهقات للرفض من قبل الأب والأم وبين درجات الاكتئاب لديهم .

دراسة نادية محمود شريف (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب الرعاية الوالدية الأكثر شيوعاً في المجتمع الكويتي كما يدركها الأبناء ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٦) طالباً منهم (١٩٤) من الذكور ، (٢٩٢) من الإناث بدولة الكويت ، واستخدم في الدراسة استبانة "

أساليب المعاملة الوالدية " واطهرت النتائج : أن الأبناء يدركون سلوك الأب من حيث التسلط سلوك يحدث أحيانا ، بينما الأم أكثر تدخلا في حياة أبنائها وهذا السلوك يحدث كثيراً . هناك مجالان اختلف فيهما إدراك الذكور عن الإناث لأسلوب معاملة الأب وهما مجال (التسلط / التسامح) (القسوة / المودة) . الإناث يدركن سلوك الأم بأنه أكثر تسلطاً وتدخلأ في شئونهم بالمقارنة بأدراك الذكور . هناك ارتباط بين مستوى تعليم الأب والأم وأسلوب المعاملة الوالدية والاستقلالية ، فكلما زاد مستوى تعليم الآباء كلما تميز سلوكهم بمزيد من الاستقلالية والحرية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للتقبل .

دراسة سمير سعد حامد خطاب (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية كانت عينة الدراسة (١٥٠) فرداً (٧٥ ذكر - ٧٥ أنثى) من طلاب جامعة عين شمس والذين يقيمون بالمدن الجامعية التابعة لها . واستخدم الباحث الأدوات الآتية : اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد الباحث وتشمل الاختبارات الفرعية (التسلط - التذبذب - السواء) ، استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد الباحث . مقاييس سمات الشخصية ، ومن خلال استخدام المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في إدراك السلوك الوالدي المتمثل في التذبذب والتسلط وذلك لصالح الطالبات . هناك علاقة ايجابية دالة بين إدراك الذكور للتسلط الوالدي والفصام والاتزان السيكوباتي ، الاكتئاب والهستريا ، بالنسبة للإناث هناك علاقة ايجابية دالة بين إدراك الإناث للتسلط الوالدي والهستريا ، الفصام ، الاكتئاب والانحراف السيكوباتي ، وجود فروق جوهرية بين الذكور الذين أدركوا والديه أكثر تسلطاً والذين أدركوا أقل تسلطاً وذلك على سمات الفصام والانحراف السيكوباتي والفرق لصالح المجموعة الأولى .

دراسة محمد محمد محمد نعيمة (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث الاختلافات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء كما تهدف أيضاً إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية ، تكونت عينة الدراسة

من (٥٤١) تلميذا وتلميذة من المرحلة الإعدادية من محافظة الإسكندرية تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة . واستخدم الباحث : مقياس المشاركة الاجتماعية ، مقياس المثابرة ، مقياس القلق ، مقياس العدوان ، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : هناك ارتباط دال بين أساليب التنشئة وسمات الشخصية ، عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في أدراك الاختلافات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، عدم وجود ارتباطات دالة بين أدراك الأبناء للاختلافات الوالدية في التنشئة وسمتى العدوان والمشاركة الاجتماعية .

دراسة فتحية أحمد إبراهيم نصير (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين بين الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من الذكور متفوقين و (٧٢) طالباً من الذكور المتأخرين يمثلون الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي ، الإناث (٧٨) متفوقات و (٦١) متأخرات ليصبح إجمالي العينة (٢٧١) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٨ عاماً . وقد استخدمت الباحثة : مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، استمارة المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسي ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ، تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس .

دراسة محمد توفيق على (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاعتمادية عند الأطفال ، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة القاهرة . وقد استخدم الباحث : استمارة جمع البيانات ، مقياس الاعتمادية ، الصورة (أ) من مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الأفراد على أساليب المعاملة الوالدية الممثلة في (الاستقلال - الاتساق - التقبل) ودرجاتهم على الاعتمادية ، توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاعتمادية بين مجموعة الأفراد الحاصلين على أدني الدرجات ، ومجموعة الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات على أساليب المعاملة الوالدية لصالح المجموعة الأدنى .

دراسة علاء جابر السيد عبود (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى بحث العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) تلميذ و تلميذة (٢٥٠) ذكور ، (٢٢٠) إناث ، وأستخدم الباحث مقياس السلوك العدوانى ، مقياس التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء ، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للأباء والأمهات كما يدركها تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ودرجات العدوان باستثناء (التبعية - الاستقلال) .

دراسة فائزة يوسف عبد المجيد (١٩٩٥)

هدف البحث إلى دراسة مقارنة لمعاملة الوالدين للأبناء من الجنسين من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في كل من الحضر والريف ، واستخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية كما يتلقاها الأبناء من إعداد الباحثة واشتملت عينة البحث على (١٣٧٧) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الإعدادية والثانوية بكل من الحضر والريف إناث وذكور ، ريف وحضر ، وتوصلت الباحثة إلى استخلاص النتائج التالية : توجد فروق في معاملة كل من الوالدين للأبناء من الجنسين مع تثبيت كل من المرحلة التعليمية ومستوى التحضر ، توجد فروق في معاملة كل من الوالدين للأبناء وفقا لمستوى التحضر (حضر - ريف) مع تثبيت كل من جنس الأبناء والمرحلة التعليمية ، توجد فروق في معاملة كل من الوالدين للأبناء وفقا للمرحلة التعليمية مع تثبيت كل من (جنس الأبناء ومستوى التحضر)

دراسة جمال مختار حمزة (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى بحث التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ مقيدون ومنتظمين في الصف الأول من المدرسة الثانوية العامة ، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة (٦٠) تلميذا ، تجريبية (٤٠) تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٧) سنة ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح ، ومقياس الشعور بالفقدان إعداد الباحث ، ومقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء إعداد الباحث ، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي إعداد سامية القطان .

وقد توصل الباحث الى : أن التنشئة الوالدية السلبية عادة تفرز أنماطا سلوكية للأبناء غير إيجابية حيث اتضح أن الأبناء الذين يعانون من الشعور بالفقدان هم نتاج التنشئة الوالدية التي لم تأخذ في اعتبارها الحقائق التربوية النفسية في التنشئة السليمة للأبناء .

دراسة مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التباين في أساليب المعاملة الوالدية بين الآباء والأمهات والكشف عن مدى التباين بين الأبناء الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لديهم ، وأيضا التعرف على مدى التباين في أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها كل من الأبناء المتطرفين وغير المتطرفين ، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المتغيرات الأسرية التي تساهم في تطرف الأبناء . وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة (١٠٠) ذكور ، (١٠٠) إناث من الفرقة الثالثة بكلية التربية بطنطا من التخصصات العلمية و التخصصات الأدبية واستخدم الباحث مقياس آراء الأبناء في معاملة الآباء واختبار الصداقة الشخصية وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تختلف باختلاف كل من جنس الوالدين ، جنس الأبناء من جانب الأم بدرجة أكبر ، ومن جانب الأب بدرجة أقل ، التخصص الأكاديمي من (جانب الأم والأب) ، أن أغلب الأبناء المتطرفين من أسر مرتفعة الحجم ، أن تطرف الأبناء من الجنسين هو نتيجة لأساليب معاملة والدية غير سوية من قبل الآباء (الرفض - الإكراه) والأمهات (التساهل الشديد) أن اعتدال الأبناء من الجنسين هو نتيجة لأساليب معاملة والدية سوية من جانب الأمهات فقط .

التعليق على الدراسات السابقة :

بالنظر إلى الدراسات والبحوث السابقة قامت الباحثة بمناقشة هذه الدراسات من حيث الهدف ، العينة ، الأدوات ، النتائج ، وذلك تمهيداً لصياغة الفروض وفي ضوء نتائج الدراسات يتضح مايلي :

أولاً الهدف :

يلاحظ على الدراسات السابقة أن الهدف قد تغير من دراسة لأخرى ، فنجد دراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وبعض الأساليب المعرفي فهناك دراسة يابوكي ١٩٧٣ التي هدفت إلى معرفة تأثير اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن على الأسلوب المعرفي (اعتماد - استقلال) ، ودراسة يارانوف ١٩٧٥ التي هدفت إلى بحث ارتباط الأسلوب المعرفي (اعتماد - استقلال) والتقبل الوالدي ، ودراسة كيلي وديبوك ١٩٧٦ التي هدفت إلى معرفة تأثير الاتجاهات الوالدية على قدرات الطفل الأولية والاستقلال الإدراكي ، ودراسة نانسي ١٩٨٢ التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي (اعتماد - استقلال) والاتجاهات الوالدية ، ودراسة جونارسا ، سنجها .د وآخرون (١٩٨٤) التي هدفت إلى بحث تأثير أساليب المعاملة الوالدية على النمو المعرفي للأطفال ، ودراسة جونسون وآخرون (١٩٨٤) التي هدفت إلى معرفة أي الاتجاهات الامومية تؤكد بعد الاستقلال الإدراكي كما هدفت دراسة ريتشيا ، دانا ، كونر (١٩٨٨) إلى بحث تأثير التنشئة الاجتماعية على الأسلوب المعرفي ، وهناك دراسة محمد إسماعيل على هدية (١٩٩١) التي هدفت إلى تحديد الأساليب المعرفية المميزة للمعلمين ذوي السلوك التسلطي ، وهناك دراسة على شحاته السيد عوض (١٩٩١) التي هدفت إلى بحث دينامية العلاقة بين الأدراج المعرفي والتغير في اتجاهات السلوك ، ودراسة شحاته عبد المولى (١٩٩٣) التي هدفت إلى دراسة البيئة المنزلية وكوكبة الأسرة وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (اعتماد - استقلال) .

كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الأساليب المعرفية بأنواعها وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، وأيضا هناك العديد من الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى وقد قامت الباحثة بجمع هذه الدراسات وذلك في حدود علم الباحثة .

مما سبق يتضح عدم وجود دراسة عربية (فى حدود علم الباحث) هدفت إلى توضيح علاقة أساليب المعاملة الوالدية المدركة والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ، (تروى - اندفاع) ونظراً لأهمية متغيرات هذه الدراسة بسبب دراستها بكثرة فى البيئات الأجنبية المختلفة وعدم دراستها بوضوح فى البيئة المصرية ، ظهرت الحاجة إلى الهدف من الدراسة الحالية .

ثانياً : العينة

لوحظ على الدراسات والبحوث السابقة اختلافها فى حجم ونوع العينات المستخدمة فى كل منها فى العدد أو الجنس أو السن ، فمن حيث العدد لوحظ أن معظم الدراسات لم يتعد عدد المشاركين فيها عن (٦٤٤) ، أو بمعنى آخر فقد امتدت العينة فى الدراسات السابقة من حيث عددها من (٢٤) : (٦٤٤) فرداً ما بين أولاد وبنات ، وأباء وأمهات ، ومن حيث العمر فقد لوحظ أن معظم الدراسات قد استخدمت عينة من تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية ، ولم يتعد عمرها عشر سنوات ، وأن بعضها استخدمت عينة فى المرحلة الإعدادية وأيضاً الثانوية وبعض الكليات الجامعية ، فنلاحظ أن عمر العينة فى معظم الدراسات يتراوح ما بين ٤ : ٢٢ عاماً ، وقد اختارت الباحثة فى هذه الدراسة عينة من المفحوصين قوامها (٢٨٢) من تلميذات الصف الثانى والثالث الإعدادي بمحافظة الجيزة تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ عاماً .

ثالثاً : أدوات القياس ...

تنوعت أدوات القياس من دراسة لأخرى لتلائم الغرض والهدف من الدراسة ، وإن كان عدد كبير من الدراسات قد استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى الإدراكي (الاعتماد - الاستقلال) فى حين اعتمدت بعض الدراسات على اختبار الأشكال المتوارية (HFT) وكذلك اختبار المؤشر والإطار لقياس الأسلوب المعرفى الإدراكي (الاعتماد - الاستقلال) ، كما استخدمت بعض الدراسات اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى الإدراكي (تروى - اندفاع) مع ملاحظة قلة الدراسات التى تناولت أسلوب (التروى - الاندفاع الإدراكي) ، أن مقاييس المتغيرات الأخرى واتى تم دراستها فهى تناسب كل متغير مطلوب دراسته بكل دراسة من الدراسات السابقة وسوف تستخدم الباحثة فى

دراساتها الحالية مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من أعداد على الفالح حمد هنداوى (١٩٩١) واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجماعية) وهو من أعداد وتعريب أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى الشيخ وذلك لقياس الأسلوب المعرفى (الاعتماد-الاستقلال الادراكى) واختبار تزواج الأشكال المألوفة (ت أم ١٢٠) للدكتور حمدى على الفرماوى وذلك لقياس الأسلوب المعرفى (التروى - الاندفاع الادراكى) واستمارة المستوى الاجتماعى / الاقتصادى والثقافى أعداد سامية القطان وذلك لتثبيت هذا المتغير لاستبعاد كل من لم تنطبق عليهم شروط اختبار العينة .

رابعاً النتائج ...

لقد تباينت نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأسلوب المعرفى فبعضها أكد تلك العلاقة والبعض الآخر توصل إلى عدم وجود هذه العلاقة ، فهناك دراسة بارنوف (١٩٧٥) التى أوضحت عدم وجود علاقة بين التقبل الوالدى، المدرك والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ودراسة هولزير وساوير (١٩٧٧) التى توصلت إلى وجود فروق طفيفة بين المستقلين والمعتمدين ترجع إلى اختلاف الخلفية البيئية (الاجتماعية والاقتصادية) للأطفال وكذلك اختلاف الجنس ، ودراسة باجليه وآخرين (١٩٧٨) التى أوضحت وجود فروق بين أطفال الطبقة الاجتماعية العليا وأطفال الطبقة الاجتماعية الدنيا فى اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد إدراكى) وجاءت الفروق لصالح الطبقة الاجتماعية العليا فى اتجاه الاستقلال الإدراكى ولا تظهر هذه الفروق عند ضبط الاتجاهات الوالدية التسلطية ، ودراسة نانسى (١٩٨٢) التى أوضحت عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والأسلوب المعرفى للأطفال، ودراسة جونارسا ، سنجها د. وآخرين (١٩٨٤) التى توصلت الى عدم وجود أسلوب معرفى ثابت فى التنشئة الوالدية، ودراسة بارامو وتيناجرود (١٩٨٨) التى أظهرت أن الأطفال الذين تربوا فى ترابط والتحام أسرى فى وجود تسلط وقسوة وصرامة أظهروا اعتماد على المجال الإدراكى ، ودراسة محمد إسماعيل على هدية (١٩٩١) التى توضح وجود علاقة سالبة دالة بين التسلطية للمعلم والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) وعلى ذلك فأن هذا التعارض فى نتائج هذه الدراسات قد دفع الباحثة إلى دراسة هذه العلاقة بالبحث والتفسير وخاصة لاختلاف الثقافة المصرية عن الثقافات الأجنبية ، بالإضافة إلى

نقص الدراسات الخاصة بهذه العلاقة وعدم وجود دراسة تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية والأسلوب المعرفي (تروى - اندفاع) الإدراكي فقد ظهرت الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة في البيئة المصرية .

فروض الدراسة :

- تستخلص الباحثة مما سبق أنه لا توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - تناولت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمتغيراتها (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الديمقراطية - الحماية الزائدة - التقبل) وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية الإدراكية (استقلال - اعتماد) ، (تروى - اندفاع) فيما عدا الدراسات القليلة الأجنبية التي تناولت أسلوب (التقبل ، التساوية ، الاستقلال) كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية والأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) ، إلا أن نتائج هذه الدراسات كانت متعارضة مما دفع الباحثة إلى صياغة الفروض التالية :
- (١) توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل) والأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأب) في المستوى التعليمي المرتفع للأب .
 - (٢) توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل) والأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأم) في المستوى التعليمي المرتفع للأم .
 - (٣) توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل) والأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأب) في المستوى التعليمي المنخفض للأب .
 - (٤) توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل) والأسلوب المعرفي الإدراكي (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأم) في المستوى التعليمي المنخفض للأم .
 - (٥) توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التساوية - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل) والأسلوب المعرفي الإدراكي (تروى - اندفاع) على مقياس (الأب) في المستوى التعليمي المرتفع للأب .

- (٦) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالديه بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكي (تروى - اندفاع على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المرتفع للأم .
- (٧) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالديه بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي (الادراكي) تروى - اندفاع) على مقياس (الأب) فى المستوى التعليمى المنخفض للأب .
- (٨) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالديه بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكي (تروى - اندفاع) على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المنخفض للأم .

